

24/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نستضيف فيه سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة بالإرشاد ليجيب على أسئلتكم واستفساراتكم - 00:00:00

عبر برنامج نور على الدرب. آآ سماحة الشيخ لدينا مجموعة كبيرة من الأسئلة ونأخذ منها حسب ترتيب الوصول. آآ رسالة أمة الله ونبيلة بنت عبد العزيز ورسالتني للمستمع أو المرسل ميم ميم ميم من الرس آآ تقول أمة الله نبيلة - 00:00:20
بنت عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد آآ اكتب اليكم هذه الرسالة لعل الله يقدر لنا خيرا واجد عندكم الفتوى التي تشفي وتقطع الشبه في هذا الامر. تقدم لي شاب علمت انه يتقي الله - 00:00:40
كثيرا ولا نزكي على الله احدا. ولما تقدم للوالد رفضه الوالد لأسباب دنيوية هي انه لا يستطيع ان يباهي به امام الناس لان مظهره لا يعجب اناس هذا الزمان لانه يلبس القميص ولا يطيل ثيابه تأسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:00
هذا بجانب انه لم يعجبه اسلوب عيشه عيشته. وهي والله الحمد اعتبار الدنيا معبر الى دار الاقرار. المهم انه رفضه لدينه ان هداه الله سواء السبيل. ولما كنت قد علمت بدين هذا الاخ واعلم ان رفضه - 00:01:20
ان سأل رفض انسان بهذه الصفات هي فتنة في الارض وفساد كبير. فهل اذا تكاسلت عن اسقاط الولاية عن الوالد؟ والتقدم للقاضي او الم يتصل بالتقوى ليتولى امر تزويجي هل في ذلك شيء علي ام لا وفقكم الله - 00:01:37
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد لا ريب ان الوالد وعلى سائر الاولياء ان يعتنوا باماناتهم من النساء من بنات واخوات وان يحرصوا على تزويجهن وعدم تعطيّلهن وعضلهن -

00:01:54

وينظر الى الازواج من جهة الدين والاستقامة والامانة وصالح الحال لا من جهة الدنيا والمظاهر فان هذا المظهر قد يضر صاحبه قد يضر مصاهريه. فالواجب على ولي المرأة ان ينظر الى الدين والاستقامة. فاذا كان الرسول - 00:02:15
قالت المرأة تربت يدك هكذا ينبغي يقال بها في الزوج. يقال للاولياء فاضفوا باصحاب الدين في تزويج بناتكم واخواتكم ونحو ذلك. فيجب العناية بذات الدين من النساء. وهكذا العناية بصاحب الدين من الرجال. فكونه - 00:02:35
يطيل وكونه لا يطيل ثياب هذه منقبة. هذه منقبة وفضل ينبغي ان يكون سببا ابغاله العادة لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الاسبال وقال ما اسلم الكعبين فهو في من الازار فهو في النار فلا يجوز للرجال يسهل ثيابهم تحت - 00:02:55
كان مطلقا واذا كان عن كبر صار اعظم واكبر. كذلك له مثلا يلبس القميص العادي المعروف. او كم راتبه ليس والكثير او كان لا يحلق لحيته فيوفروها ويعتني بها كلها في مناخ ومكارم وفضائل لا ينبغي ان تكون سببا لمنع الزواج - 00:03:15
يعتبرها سببا هذا يدل على نقص في دينه ونقص في ايمانه ونقص في تصويره ونقص في ادائه الامانة وهكذا هو معيشة ليست بالكاملة من جهة الرفاهية ومن جهة ما يحتاجه الناس اليوم - 00:03:35
للمزيد من التفكير هذا ليس بعيب. ينبغي للمؤمن ان يعتني بالدين والاستقامة. ولا يكون آآ تعلقه بالمال او بالمظاهر هو المطلوب. بل هذا غلط ولا يجوز للوالد ولا لغير وارد من الاولياء. اما المرأة - 00:03:55
ان تقدمت للحاكم لطلب عزل الولي الذي يتساهل حتى يزوجه الحاكم فلا بأس لها حق في ذلك. نعم. وتقدم للمحاكم وتطلب او تزوج

بهذا الخاطب الجيد وان يمنع وليها من التحكم فيها لهواه ولمقاصده المنحرفة او لقصد المباهاة - [00:04:15](#)

بالازواج والاموال كل هذه مقاصد رديئة وصاحبها يستحق ان يعزل وان صبرت ولم تقدم للحاكم وان قالت لعل ولعل اكراما لاهلها واکراما لوليها وحذرا من اشياء قد تسوء عاقبتها فلا بأس. على كل حال هذا الا المرأة هي مخيرة. ان شاء تقدمت الى المحاكم لي زوجها - [00:04:38](#)

من الخاطب الجيد المستحق وان شاء السفرت حتى يفتح الله ولعل الله يهدي الولي ويزوج هذا او غيره. نعم. اه سؤالها الاخير والثاني تقول هل يمكن ان يتبادل رجل وامرأة الخطابات في امور الدين كما ورد عن عائشة بن طلحة؟ او فيما ورد عن عائشة رضي الله عنها ام - [00:05:08](#)

منين حين ارسل لها معاوية وهل يمكن ان يحدث تبادل خطابات بين رجل وامرأة لتسهيل امن الزواج بمعنى ارسال معلومات عنها او اي شيء اخر يسهل امر الزواج اذا كان ذلك غير متيسر باي طريقة اخرى مع اتقاء الله في هذه الرسائل وعدم - [00:05:32](#)
موعد القول آآ بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. لا بأس الرسائل بين الرجال والنساء في سائل علم وسائر الدين وسائر الدنيا ايضا لا بأس مثل هذه الرسائل. ان تكتب المرأة للرجل تنصحه او تسأله عن علم او عن تجارة - [00:05:52](#)

تجارة او عن مسائل اخرى ما يتعلق بالفساد بينما يتعلق بصالح الدين والدنيا لا بأس. ولما سيكتب الرجل للمرأة اذا كانت فقيهة يسألونها عن مسائل الدين او عن مسائل نسب او عن مسائل تتعلق امور الدنيا من اجل التجارة او اراضي او غير ذلك المقصود -

[00:06:12](#)

محظور وليس فيها ما ينم عن ريبة فلا حرج في ذلك لا مع الكبار ولا مع الصغار لا من الرجال ولا من النساء. فكتب معاوية الى عائشة رضي الله عنها - [00:06:35](#)

يقولها اكتب لي بنصيحة او بوصية او جزي فكتبت له رضي الله عنها الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال من التماس الى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس -

[00:06:52](#)

وهو حديث جيد رواه ابن حبان في صحيح وغيره وفي لفظ انها كتبت اليه خبرا اخر بلفظ اخر. بل التمس الى الله بسخط الناس كفاه الله مولاة الناس. ومن ثبت رضا الناس في سخط الله لم يمنوا عنه من الله شيئا. وعاد حمده له لامة. فالحاصل - [00:07:13](#)
المكاتبة في هذا الباب لا بأس بهذه الرجال والنساء. وهكذا بيع الخاطب والمخطوبة او ما تكتبون عن حالها بصدق حتى يكون على بينة. ويكتب لها عن حاله بصدق. حتى تكون على بينة لا بأس. لكن يجب الحذر من الكذب - [00:07:35](#)

الذي قد يغر هذا او هذا الواجب الصدق في كل شيء واذا تيسر اللقاء للخاطب مع المخطوبة فلا بأس لكن بشرط عدم الخلوة طلبا ان يقابلها او طلب فيها ان يقابلها فلا بأس - [00:07:51](#)

لكن على شرط الا يكون هناك خلوة. لان الخلوة من اسباب من المحرمة والاسباب الشرعية الهوى. نعم. امرأة فان الشيطان ثالثهم فلا يجوز ان يخلو بها الخاطب ولكن اذا حضرت امها واختها الكبيرة او جدتها وزوجة ابنيها او حضر - [00:08:10](#)

شخص شخص اخر من دون ريبة مجالس محترمة فلا بأس. نعم. نعم. اه هذه رسالة من المرسل من الرسمين ميم ميم يقول في رسالته ما حكم من شك في انتقاض الوضوء؟ فهل يتوضأ - [00:08:35](#)

ام لا اثابكم الله اذا شرك الانسان هل انتقض وضوءه ليس عليه الوضوء قد عرف الطهارة فتوضأ وعرف انه الظهر مثلا ثم شك بعد ذلك هل انتقضت طهارة ام لا؟ ليس عليه وضوء بل يصلي العصر في الطهارة الاولى - [00:08:55](#)

نعم وهكذا اشبه ذلك. توضأ الضحى يصلي الضحى. ثم شك هل انتقضت طهارة؟ لا لا يلزمه وضوء الظهر. بل يصلي بطهارة التي اتى بها ضحل وهكذا بالليل مثلا تهجد فلما جاء الفجر شك على حدث ام لا؟ لا حرج عليه ولو عليه بل يصلي به - [00:09:14](#)

الرؤية السابقة اللي اتى به في اثناء الليل ولا يحتاج الى وضوء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرجل في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا - [00:09:40](#)

اوجد لهذا نعم متفق عليه. وفي لفظ اخر سئل قال له يا رسول الله الرجل صلاة من المسجد حتى يسمع صوتا فوجد ريحا. فالحاصل ليس له ليس عليه ان يجدد وضوءه حتى يتحقق ويعلم انه احدث للريح - [00:09:54](#)

او لون او غائض او اخي لحم ابل او ما اشبه من النواقض. الحاصل انه لا يلزمه الوضوء الا اذا تحقق وبدأ الناقل. كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينصرف حتى - [00:10:16](#)

اسمع صوتا ما هي ريحة يعني حتى يتحقق الحدث فاذا لم يتحقق فاصل الطهارة. نعم وله ثلاث حالات حالة يتحقق انه احدث عليه الوضوء. حالة يتحقق انه لم يحدث فالحمد لله هذا - [00:10:27](#)

اصلي بوضوءها اول. الحالة الثالثة شك. تردد فالاحزام لا تقعد يغلب على ضم الحدث ويغلب على ظنه عدم الحدث وقد يستوي الطرفان. فبهذه الاحوال الثلاثة لا لا يلزمه الوضوء. حتى يتيقن انه - [00:10:45](#)

نعم نعم آآ لكن آآ ايهما افضل؟ اذا جمع اكثر من صلاة في وضوء واحد او توضأ لكل صلاة مكتوبة. اتوضأ سافضل لما في الوضوء من الخير والفائدة الوضوء فيه فرض فضل عظيم. فاذا توضأ لكل صلاة فهذا فيه فضل عظيم. وان صلى - [00:11:01](#)

عدة صلوات فلا بأس قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان اللهم صلى عليه وسلم اللهم صلى كما يصلي الانسان مجموعة العصر نعم وواحد في السفر والمغرب والعشاء بوضوء واحد في السفر - [00:11:21](#)

او في المرض اه يقول اه المستمع من الرس اذا حضر المأموم الصلاة مع الامام بعد ان صلى ركعة من صلاة الظهر فهل يقرأ التشهد الاول عند جلوس الامام والمأموم لم يصلي الا ركعة واحدة. لا يلزمه وهم - [00:11:31](#)

لا سمح الله ركعة واحدة مع الامام الظهر او العصر او المغرب او العشاء او الفجر فانه لا يلزمه قراءة اذا جلس مع الامام في الركعة الثانية هو محل التشهد لمن - [00:11:51](#)

صلى مع الامام من اول الصلاة. نعم. اما هذا يأتي اذا اتى بالركعة الثانية فلا حرج لكن اذا لم يرد القراءة ما الذي يصنع في هذا الجلوس؟ اسكت ثم يسكت والا يقرأ مثلا لكن لا يلزمه - [00:12:05](#)

نعم لا يلزم يقرأ التشهد لان هذا ليس محل قراءته ولكن كونه يقرأه ويأتي به خير من السكوت لان فضل ولانه ذكر فاتياله به خير. نعم. سؤاله هذا يقول فيه اذا سقط - [00:12:22](#)

في ثوب انسان نجاسة وهو لا يدري مكان النجاسة فما لا يفعل شيخ لا يدري ان كان يمكن التحري يتحري. نعم. حتى يغسل المحل يتحري. فإذا كان لا يهدي ولا يغلب على ظنه شيء يغسله كله. يلزمه قصير - [00:12:40](#)

نعم اما اذا ظنها في محل حراج محل معين منه مسألة محل معين الذي يتحراه في طرفه الأسفل في امه في اي محل يتحرك. نعم. احسنتم اياكم الله. الى هنا ايها السادة المستمعون نأتي على نهاية لقاءنا في - [00:12:56](#)

ببرنامج نور على الدرب الذي عرضنا فيه اسئلتكم واستفساراتكم. آآ على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة في البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. وقد تمكنا في هذا اللقاء من عرض رسالة امة الله نبيلة بنت عبد العزيز. وتشكو - [00:13:13](#)

من معاملة والدها ومن عرضها. ورسالة المرسل من الرسمي ميم ميم. اه شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:33](#)